

«الأحواض الجافة» تستضيف سفينة التخزين والتفريغ «أتلانتا»



رسمياً، تسمية أحدث إضافة إلى أسطولها، وهي سفينة Yinson Production «أعلنت شركة «ينسن بروداكشن تخزين وتفريغ الإنتاج العائمة «أتلانتا»، وذلك خلال حفل رسمي أقيم في الأحواض الجافة العالمية بدبي، بحضور ماريا إدواردا بيسوا، مديرة موقع أتلانتا العائم لتخزين وتفريغ الإنتاج، إلى جانب فليمنج جرونيجارد، الرئيس التنفيذي لشركة «ينسن بروداكشن»، وديسيو أودوني، الرئيس التنفيذي لشركة إينوتا إنيرجيا إس.إي. (إينوتا)، وسكوت بينديكسن، مدير مشروع سفينة تخزين وتفريغ الإنتاج العائمة «أتلانتا» لدى شركة «ينسن بروداكشن»، ومجموعة من أعضاء مجلس الإدارة والإدارة العليا لشركتي «ينسن بروداكشن» و«إينوتا».

تصل الطاقة الإنتاجية لوحدة أتلانتا العائمة لتخزين وتفريغ الإنتاج إلى 50 ألف برميل نفط يومياً، بينما يبلغ الحد الأقصى لسعة تفريغ المخزون 1,251,000 برميل.

وتحتوي السفينة على محطة لمعالجة إدارة الكربون، والتي تستخدم غاز الوقود لإخماد خزان الوقود بما يحد بشكل ملحوظ من انبعاثات غاز الشعلة من خلال نظام الشعلة المغلقة. وتأتي المحطة في إطار الجهود التي تبذلها شركة

«ينسن بروداكشن» للحد من الانبعاثات الكربونية، وتكريساً لدورها في صدارة جهود إزالة الكربون بشكل مستدام من قطاع حلول تخزين وتفريغ الإنتاج العائمة، وصولاً إلى تحقيق الحياد المناخي.

ووقع الطرفان خطاب النوايا لسفينة تخزين وتفريغ الإنتاج «أتلانتا» في ديسمبر/كانون الأول 2021، وتلاه توقيع العقود الثابتة في ما يتعلق بأعمال الهندسة والمشتريات والبناء والتركيب والتشغيل والصيانة لمدة عامين مبدئياً، مع توفير خيار الشراء لشركة «ينسن بروداكشن» في فبراير/شباط 2022. واستخدمت الشركة في يوليو/تموز 2023 خيارها لشراء سفينة تخزين وتفريغ الإنتاج العائمة «أتلانتا» العائمة لتخزين وتفريغ الإنتاج بعقد ثابت للتخديم والتشغيل والصيانة لمدة 15 عاماً (مع خيار تمديد لمدة 5 أعوام)، بقيمة إجمالية وصلت إلى 1,981 مليار دولار أمريكي، وتمويل المشروع بمبلغ 400 مليون دولار أمريكي.

وتسير عمليات الهندسة والمشتريات والبناء والتركيب في وحدة أتلانتا العائمة لتخزين وتفريغ الإنتاج بخطى ثابتة، مع توقعات بإبحار السفينة خارج حوض بناء السفن في الربع الأول من عام 2024، واستقبال أول دفعة من النفط في الربع الثاني من العام ذاته. وستتوجه السفينة فور اكتمالها إلى حقل أتلانتا في حوض سانتوس قبالة السواحل البرازيلية.

وستكون السفينة، هي الثانية من الأصول الثلاثة التي تعتزم شركة «ينسن بروداكشن» نشرها في البرازيل، بينما لا تزال الوحدة الثالثة التي خصصتها الشركة للبرازيل قيد الإنشاء في الصين مع توقعات بإبحارها نحو حقل جوبارت في الربع الأول من عام 2024.

• تقدم ثابت

قال جرونيجار: «يعود الفضل في التقدم الثابت الذي حققناه في مشروع سفينة تخزين وتفريغ الإنتاج العائمة «أتلانتا» إلى التزامنا الراسخ بتنفيذ المشاريع، وخبرات فريقنا وتفانيه، فضلاً عن الدعم المستمر من عملائنا والجهات المعنية».

فيما قال سكوت بينديكسن: «نفخر بالحفاظ على سجلنا الخالي من الحوادث بعد استكمال نحو 7 ملايين ساعة عمل على سفينة تخزين وتفريغ الإنتاج العائمة «أتلانتا». كما نؤكد التزامنا بأعلى معايير الصحة والسلامة والبيئة، ونحرص على المضي قدماً بخطى ثابتة في هذا المشروع مع اقتراب موعد إبحار السفينة نحو البرازيل».

• علامة بارزة

وقال الدكتور القبطان رادو أنتولوفيتش، الرئيس التنفيذي لشركة الأحواض الجافة العالمية: «تسرنا مواصلة العمل على إعادة ترميم وتحويل وتمديد العمر الافتراضي للسفينة العائمة التي أطلق عليها اسم أتلانتا للتخزين والتفريغ والإنتاج. ونؤكد قدرة السفينة على الإبحار لفترة طويلة في البرازيل دون الحاجة إلى أي صيانة. ويمثل حفل التسمية علامة بارزة أخرى في هذا المشروع واسع النطاق لشركة الأحواض الجافة العالمية، بما في ذلك تصنيع وتركيب 3,000 طن من «الهياكل. وحققنا حتى الآن أعلى مستويات من الأمان، وكلنا ثقة بأن هذا الرقم سيزداد عند إبحار السفينة».